نائب المبعوث الأممي يرى في وقف إطلاق النار تطوراً إيجابياً

سوريا : قوات النظام تسيطر على حقل نفطي في حمص

قوات النظام السوري

اشتباكات في الغوطة

عواصم – «وكالات» : سيطر جيش النظام السوري والقوات الموالية له على حقل الهيل النفطي جنوب بلدة السخنة في ريف حمص بوسط سوريا.

وقال مصدر عسكري سوري إن «الجيش مدعوم بالقوات الحليفة، تمكن أمس السبت من تحرير حقل الهيل النفطي وجميع التلال المشرفة عليه بعد أيام على تطويقه بشكل كامل، ما اضطر إرهابيي داعش للفرار شمالا إلى بلدة السخنة التي يسيطرون عليها منذ حوالي 4 سنوات، حيث كان الطيران الحربي بانتظارهم لشن غارات على قافلتهم الفارة وتدميرها».

وأكد المصدر «انتصار الجيش في حقل السخنة يعتبر خطوة مهمة من شأنها توسيع نطاق سيطرته في الريف الشرقي لمحافظة حمص، حيث سيطر بشكل تام على قرية جباب حمد، التي كانت على مدار السنوات الماضية منطلقا لشن هجمات إرهابية على نقاط الجيش في الشومرية، ومنشآت النفط والغاز الفرقلس».

وأضاف المصدر «تحرير قرية جباب حمد بلا شك سيكون نقطة تحول مهمة لعزل مجموعات داعش في قرية ام الثنابير إلى الجنوب الشرقي بحوالي 12 كم، وبالتالي تسهيل مهمة وحدات الجيش باجتثاثها بشكل كامل من هذا المحور، والتفرغ لتعزيز القوات المقاتلة في محور جب الجراح، والضغط أكثر فأكثر على محور عقيربات».

وإلى ذلك قالت مصادر إعلامية مقربة من قوات النظام السوري إن «القوات الحكومية والقوات الرديفة لها حققت خلال الايام الماضية تقدما مهما، بعد وصول دفعات جديدة من السلاح الذي قدمته القوات الروسية ونقل من قاعدة طرطوس العسكرية الروسية الى ريف حماة الشمالي الشرقي».

من جهة أخرى لقي مدنيان مصرعهما وأصيب آخر برصاص قوات حرس الحدود التركي، خلال محاولتهم اجتياز الشريط الحدودي من سوريا إلى الأراضي التركية خلال الساعات الأخيرة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت، أن الحادث وقع قرب منطقة عين البيضا بالريف الغربي لجسر الشغور بمحافظة إدلب شمالي سوريا.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تستهدف فيها قوات حرس الحدود التركي أشخاصا يحاولون العبور من سوريا.

وبحسب بيانات نشرها المرصد السوري في ديسمبر الماضي، فإن 165 مدنيا سوريا لقوا حتفهم في 2016 نتيجة هجمات حرس الحدود التركي لدى محاولتهم عبور الحدود.

وتعد تركيا الدولة المجاورة لسوريا التي تستضيف أكبر عدد من اللاجئين السوريين إذ يبلغ عددهم نحو 3 ملايين شخص، بحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين.

من جانب اخر قال نائب مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا رمزي عزالدين رمزي، أمس السبت، إن الاتفاق على وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا تطور إيجابي سيساعد في دعم العملية السياسية بالبلاد.

■ مواجهات بين فصائل مسلحة والفرع السابق للقاعدة قرب دمشق

■ مسؤول أمريكي: الهدنة في سوريا «خطوة أولى» لترتيب أقوى

وأضاف رمزي للصحافيين في دمشق أن الاتفاق خطوة في الاتجاه الصحيح وانه يؤدي إلى دعم العملية السياسية.

كانت الولايات المتحدة وروسيا والأردن توصلت إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار في جنوب غرب سوريا من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ غدا الأحد.

ووصل رمزي اليوم إلى دمشق، وتأتي الزيارة ال قبل انعقاد جلسة محادثات جنيف بين الحكومة السورية والمعارضة والتي ستبدأ الإثنين المقبل.

وكان نائب مبعوث الأمم المتحدة زار دمشق منتصف شهر مايو الماضي، والتقى نائب وزير الخارجية السورية فيصل مقداد.

من ناحية أخرى وقعت مواجهات الجمعة بين جيش الإسلام، أحد أبرز الفصائل المسلحة في سوريا، والفرع السابق لتنظيم القاعدة بمنطقة مزارع الأشعري في الغوطة الشرقية المعقل الرئيسي للمعارضة في ريف دمشق، وفقا لما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وكشف المرصد أن جبهة تحرير الشام الفرع السابق لتنظيم القاعدة تقدمت وسيطرت على خمس مزارع في هذه المنطقة.

وأفاد المرصد أن سبعة عناصر على الأقل من جيش الإسلام لقوا مصرعهم في المواجهات، بينما قتل وأصيب تسعة أشخاص في صفوف خصمه.

وتعتاد المواجهات بين الفصائل المسلحة في الغوطة الشرقية.

وكان نحو 150 شخصا قد لقوا مصرعهم مطلع مايو الماضي في مواجهات مماثلة بين جيش الإسلام من جهة وهيئة تحرير الشام وفيلق الرحمن من جهة أخرى.

من جهة أخرى قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية «إن وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا الذي تفاوضت عليه الولايات المتحدة وروسيا والأردن ويبدأ غداً الأحد هو «خطوة أولى» نحو ترتيب أكبر».

وقال المسؤول الذي شارك في المفاوضات وطلب عدم نشر اسمه: «إنها خطوة أولى نتصور بعدها ترتيبا أكبر وأكثر تعقيدا لوقف إطلاق النار، وترتيبا لعدم التصعيد في جنوب غرب سوريا، بالتأكيد أكثر تعقيدا من (إعلانات) هدنة سعينا للتوصل إليها في الماضي».

وأضاف المسؤول «أن المزيد من المناقشات ستحدد جوانب حاسمة في الهدنة، ومنها من سيتولى مراقبتها»، مشيراً إلى «نشر محتمل لقوات مراقبة».

وأعرب المسؤول عن أمل الولايات المتحدة بأن يلتزم النظام السوري باتفاق وقف إطلاق النار، متوقعا أن «تستخدم روسيا نفوذها لضمان احترام إيران والقوات الموالية لها في سوريا وقف إطلاق النار».

وأوضح المسؤول أن هذه الهدنة «منفصلة عن الترتيبات التي تناقشها روسيا وتركيا وإيران في أستانا».

فلسطين: ترحيب بإدراج «اليونسكو» لمدينة الخليل على لائحة التراث العالمي

عريقات: استمرار إسرائيل في الاستيطان رد على جهود ترامب لإحياء السلام

رام الله – «وكالات» : رحبت أوساط رسمية ودبلوماسية فلسطينية، الجمعة، بإدراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مدينة الخليل الفلسطينية، والحرم الإبراهيمي الشريف، على لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة، رغم الرفض الإسرائيلي لهذه الخطوة.

وصوتت 12 دولة لصالح القرار، فيما عارضته ثلاث دول، وامتنعت ست دول أخرى عن التصويت لصالح القرار.

وقال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الجمعة: «بفضل الدبلوماسية الفلسطينية الهادئة ومساندة أهلنا وأشقائنا وأصدقائنا في العالم صوتت اليونسكو على قرارين هامين، الأول حول مدينة القدس، والثاني حول مدينة الخليل باعتبارهما مدينتين أثريتين».

وأضاف: «نجح القراران بالرغم من الضغوط التي مورست على العديد من الدول من قبل إسرائيل وأمريكا».

بدورها قالت وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية، رلى معايعة: «بهذه الخطوة يتم دحض الادعاءات الإسرائيلية التي طالبت صراحة بضم الحرم الابراهيمي إلى الموروث اليهودي، بالإضافة إلى حماية الحرم الإبراهيمي ومحيطه من الاعتداءات الإسرائيلية والتهويد المستمر منذ فترة طويلة وذلك من خلال الحصول على ورقة دولية ضاغطة على الاحتلال، بحيث يتوقف عن طمس معالم الخليل وتاريخها وموروثها الثقافي الذي يمثل إرثا استثنائيا عالميا يهم الإنسانية جمعاء وليس الفلسطينيين وحدهم».

وأكدت معايعة على الأهمية السياحية الكبيرة التي ستجنيها فلسطين من تسجيل مدينة الخليل حيث ستعمل طواقم الوزارة على ترويج الموقع، كموقع تراث عالمي يستحق الزيارة لما يحتويه من قيم وعناصر جذب سياحي بالإضافة لاستقطاب مشاريع تطويرية من خلال اليونسكو تستهدف الحفاظ على الموروث الثقافي في الخليل وتأهيل البنية التحتية السياحية وبناء القدرات في مجال الحفاظ على الموروث الثقافي.

وشكرت الوزيرة معايعة، الدول التي صوتت لصالح تسجيل الخليل ولجميع الطواقم الفلسطينية التي عملت ليل نهار على تحقيق هذا الحلم فضلاً على المؤسسات الدولية التي ساندت فلسطين.

من ناحيته، قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن «هذا القرار الذي اتخذته اليونسكو بإدراج مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، يأتي رداً من العالم على تصاعد وتيرة التهويد الممنهج والتشويه المتعمد الذي تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي للموروث الثقافي والتاريخ الفلسطيني في مدينة الخليل».

وشدد المجلس على ضرورة إلزام الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ هذا القرار الذي يؤكد هوية المدينة وانتمائها الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية للإرث الثقافي والحضاري الفلسطيني من السياسات والإجراءات والاعتداءات الاحتلالية التي تهدف لطمس وتخريب وتدمير معالم المدنية الفلسطينية.

من ناحية أخرى اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية، الجمعة، استمرار إسرائيل في الأعمال الاستيطانية داخل الضفة الغربية والقدس، تدميرا لحل الدولتين مع إسرائيل، ودعت المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل على استمرار هذه الأعمال.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن «العطاءات الإستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية التي طرحت لبناء الآف الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، وعدد من المستوطنات في الضفة الغربية، تعتبر رداً من الحكومة الإسرائيلية الفعلي على جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للتوصل إلى معاهدة سلام تاريخية».

وأضاف خلال لقائه مع القنصل الأمريكي العام دونالد بلوم، إن «المجتمع الدولي مطالب بعدم مكافأة إسرائيل، وإلى وجوب مساءلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية على ما تقوم به من ممارسات بحق الشعب الفلسطيني، وخاصة النشاطات الاستيطانية الاستعمارية، وفرض الحقائق على الأرض، ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت والحصار والإغلاق، والتحريض الممنهج على الشعب الفلسطيني وقيادته».

وأشار عريقات، إلى أن الهدف الحقيقي وراء استمرار هذه السياسات والممارسات الإسرائيلية يتمثل بتدمير خيار الدولتين، واستبداله بما يسمى بواقع الدولة بنظامين (الابرتهايد)، والذي تمارسه إسرائيل كسياسة أمر واقع ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، أي أراضي دولة فلسطين المحتلة.

مقتل القيادي في التنظيم «أبو حفصة السعودي»

التلفزيون العراقي: إعلان النصر في الموصل خلال ساعات

اشتباكات في الموصل

بغداد – «وكالات» : أفاد بيان عسكري عراقي أمس السبت بأن القوات العراقية قتلت قياديا بارزا في تنظيم داعش (سعودي الجنسية) حاول الفرار إلى الساحل الأيسر في الموصل400كم شمالي بغداد.

وذكر بيان لقيادة عمليات نينوى وزع اليوم أن «قطعات شرطة نينوى تمكنت من قتل أحد قيادات داعش الإرهابي، الملقب أبو حفصة السعودي، أثناء محاولته الهروب من الساحل الأيمن الى الأيسر عبر نهر دجلة».

ومن جانب آخر ، ذكرت مصادر عسكرية عراقية أن القوات العراقية في الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب والجيش العراقي تحاصر عناصر داعش في عشرات الامتار من الموصل القديمة .

وأعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في العراق اليوم «إن القوات العراقية تسيطر على المدينة القديمة في الموصل».

وقال العميد يحيى رسول في تصريح لتلفزيون (العراقية) الحكومي «لا تفصلنا إلا عشرات الأمتار عن ضفة نهر دجلة والتقدم العراقي كبير بدعم من طيران الجيش نحن على موعد قريب من النصر على داعش».

وأضاف «العدو منكسر وهناك موجة هروب من عناصر داعش من الموصل القديمة عبر نهر دجلة الى الضفة المقابلة في الساحل الايسر، وان القوات العراقية تتصدى لهم، وتم قتل 35 من داعش حاولوا الهروب واعتقال 6 أخرين».

من جهة اخرى قال التلفزيون العراقي أمس السبت «إن قوات الأمن العراقية تتوقع استعادة السيطرة الكاملة على مدينة الموصل خلال ساعات لأنه لم يتبق سوى امتار قليلة تحت سيطرة تنظيم داعش».

وقال التلفزيون نقلاً عن مراسليه الذين يعملون وسط قوات الأمن التي تحارب التنظيم المتشدد في المدينة القديمة بالموصل «هي معركة الأمتار الأخيرة.. ونعلن النصر النهائي».

وذكر التلفزيون نقلاً عن متحدث باسم الجيش أن خطوط دفاعات التنظيم تنهار.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة أمس السبت عن سيطرة القوات العراقية على المدينة القديمة في الساحل الأيمن للموصل 400 كم شمالي بغداد.

ونقل التلفزيون (العراقي) الرسمي عن المتحدث باسم القيادة العميد يحيى رسول قوله إن «قواتنا تسيطر على المدينة القديمة في الموصل»، مشيرا إلى أن «قواتنا أحبطت محاولة إرهابيي داعش الهروب من المدينة القديمة عبر نهر دجلة».

وقالت خلية الإعلام الحربي التابعة للقيادة إن «35 إرهابيا قتلوا والقي القبض على ستة آخرين حاولوا التسلل من الساحل الأيمن إلى الأيسر بعد هروبهم من المدينة القديمة».

ويترقب العراقيون الإعلان الرسمي لانتهاء معارك الساحل الأيمن بإصدار بيان رسمي من القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي حصرا، فيما شرعت منظمات عراقية بالإعداد لبرامج احتفالية تتزامن مع الاعلان الرسمي لطرد داعش من الساحل الأيمن.

وكان قائد قوات الأمن الاتحادية الفريق، راشد جودت، قد أعلن الجمعة، أن قوات الأمن الاتحادية قد انجزت مهامها في المدينة القديمة بالموصل، مؤكدا أن القوات تواصل ملاحقتها لفلول تنظيم داعش الإرهابي في شارع النجيفي.

من جانب اخر أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين في العراق الجمعة، بأن القوات الأمنية العراقية اخفقت في استعادة مناطق قرب قضاء الشرقاط شمال بغداد، بعد أن تمكن تنظيم داعش من السيطرة عليها الأربعاء.

وقال مصدر في قيادة عمليات صلاح الدين: «برغم الهجمات المتكررة للقوات الامنية على بعض المواقع التي يتحصن بها داعش إلا أنها لم تتمكن من طرد عناصر داعش إلا من بعض المنازل التي يتحصن بها».

وأضاف المصدر أن «تنظيم داعش استخدم أسلوب القنص من أماكن بعيدة وأسطح المنازل لإعاقة تقدم القوات العراقية». وأوضح أن القوات الأمنية استعانت بالمروحيات لتغطية تقدمها لكنها لم تنجح في الوصول إلى اهدافها بطرد عناصر داعش، مشيرا إلى أن التنظيم يتخذ من العوائل التي اختطفها دروعا بشرية.

تشارك في الهجوم قوات عراقية من الفرقة 16 من الجيش العراقي وقوات عمليات صلاح الدين وشرطة صلاح الدين.

كان تنظيم داعش سيطر الأربعاء على قرية واقعة شمال شرقي قضاء الشرقاط (280 كم شمالي بغداد) في مناطق مشتركة إداريا بين محافظتي صلاح الدين ونينوى.

من ناحية أخرى قتل تنظيم داعش صحافيين عراقيين يعملان لقناة «هنا صلاح الدين» في قرية جنوب الموصل، وفق بيان للقناة الجمعة.

وتسلل عناصر من تنظيم داعش إلى قرية إمام غربي في وقت سابق من الأسبوع الحالي وسيطروا على أجزاء منها تخوض فيها القوات الأمنية حاليا معارك لطردهم، بحسب ما أكد مسؤولون.

ويسلط هذا الهجوم الضوء على ما يرجح أن يصبح خطرا متزايدا مع خسارة تنظيم داعش لمواقعه والأراضي التي يسيطر عليها، ما سيدفعه للعودة إلى استراتيجية الهجمات والتفجيرات على غرار السنوات الماضية.

وأعلنت القناة في بيانها: «استشهاد الزميل حرب هزاع الدليمي المراسل في قناة هنا صلاح الدين، والمصور في نفس المحطة سؤدد الدوري، في قرية إمام غربي».

وأشارت القناة إلى أن صحافياً آخر من موظفيها، ويدعى مصطفى وحادي، ما زال محاصرا في القرية مع جثتي زميليه.

وناشد وحادي على صفحته في فيس بوك القوات الأمنية إلى إنقاذه، قائلا إن «أي قوة ما وصلت إلى حد الآن».

وأضاف: «الوضع قربي خطر جدا، داعش قريب جدا يمكن يكون هذا المنشور الأخير، ربما أقتل».

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية العميد سعد معن في وقت لاحق، أن «القوات الأمنية تمكنت من تحرير الصحافيين والضباط الذين كانوا محاصرين معهم».

لكن لم يتم طرد مقاتلي تنظيم داعش من القرية بعد.

وأعلن قائد عمليات نينوى اللواء نجم الدين الجبوري: «نجحنا عصر اليوم بتحرير المحاصرين، والآن نحكم الطوق بشكل كامل على القرية، وسنقتحمها خلال ساعات».

وتبعد قرية إمام غربي أكثر من 60 كيلومترا إلى جنوب الموصل، وتقع قرب نهر دجلة، وهي آخر قرية على الحدود بين محافظتي صلاح الدين ونينوى.